

قال عبد الإله بن كيران زعيم حزب العدالة والتنمية، الذي كان أعلن إحراز "فوز واسع" في الانتخابات التشريعية المغربية، السبت، أنه مستعد لتشكيل ائتلاف حكومي للدفاع عن "الديمقراطية" و"الحكم الرشيد".

وأوضح بن كيران في تصريحات لقناة فرانس 24 "لقد سجلنا نجاحا. أما بشأن التحالفات فنحن منفتحون على الجميع ولم نكف عن قول ذلك". وأضاف "نحن مجبرون على إعادة النظر في البرنامج لنتفق على برنامج مشترك، لكن الأمر الأساسي في برنامجنا وبرنامج من سيحكمون معنا يقوم على محورين هما الديمقراطية والحكم الرشيد". وتابع "ما يمكنني أن أعد به اليوم المغاربة هو أنني سأحاول أنا والفريق الذي سيعمل معي، أن نكون أكثر جدية وعقلانية".

ويتوقع نشر أول النتائج الرسمية للانتخابات التشريعية المغربية بعد ظهر السبت، لكن حزب العدالة والتنمية أعلن أنه فاز بـ "أكثر من مئة مقعد" من 395 في مجلس النواب الجديد، مؤكدا حدوث "تحول تاريخي".

وبعد الإعلان عن النتائج النهائية المتوقع الأحد، يعين العاهل المغربي محمد السادس رئيس الحكومة الذي سيتولى تشكيل حكومة تحالف كما هي العادة في المغرب.

وفي حال تأكد فوز حزب العدالة والتنمية فسيكون على الملك تعيين رئيس وزراء من هذا الحزب، بحسب الدستور الجديد.

وأكد بن كيران أن "المغاربة يحرصون على نظامهم الملكي لكنهم يريدونه أن يتطور معهم". وأضاف "لقد أصبح لدينا دستور جديد يعطي صلاحيات أكبر للحكومة ورئيسها الآن يتعين العمل مباشرة مع جلالة الملك. وتابع "سيشعر المغاربة أن الدولة في خدمتهم وليس (العكس)، وهذا هام جدا بالنسبة إلينا".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 26/11/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)